

## النهاية في غريب الأثر

{ وسم } ( س ) في صرفته صلى الله عليه وسلم [ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ] الوَسَامَةُ :  
الحُسْنُ الوَضِيءُ الثَّابِت . وقد وَسُمَ يَوْسُمُ وَسَامَةً فهو وَسِيم .  
( س ) ومنه حديث عمر [ قال لِحَفْصَةَ : لا يَغْرُسُكُ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ سَمَ مِنْكَ ]  
أي أَحْسَنَ يعني عائشة . وَالضَّرَّةُ تُسَمَّى جَارَةً .  
( س ) وفي حديث الحسن والحسين [ أَنزَّهُمَا كَانِ يَخْضِبَانِ بِالْوَسِيمَةِ بِالْوَسْمَةِ ] هي  
بكسر السين وقد تُسَكَّنُ : زَيْدٌ . وقيل : شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُخْضَبُ بِوَرَقِهِ الشَّعْرُ  
أَسْوَدٌ .

( س ) وفيه [ أَنه لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَدَبَعُ الْحَاجَّ بِالْمَوَاسِمِ ] هي جَمْعُ  
مَوْسِمٍ وهو الْوَقْتُ الذي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْحَاجُّ كُلَّ سَنَةٍ كَأَنه وَسِمَ بِذَلِكَ الْوَسْمِ  
وهو مَفْعَلٌ مِنْهُ اسْمٌ لِلزَّمَانِ لِأَنه مَعْلَمٌ لَهُمْ . يقال : وَسَمَهُ يَسْمُهُ سِمَةً  
وَوَسَمًا إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بِكَيٍّ .

- ومنه الحديث [ أَنه كَانَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَاقَةِ ] أي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا بِالكَيِّ .  
- ومنه الحديث [ وَفِي يَدِهِ الْمَيْسَمُ ] هي الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا . وَأَصْلُهُ :  
مَوْسَمٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِ يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ .

( س ) وفيه [ عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَدَاقَةٌ ] هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا  
فَالْمِرَادُ بِهِ أَنَّ عَلَى كُلِّ عَضْوٍ مَوْسُومٍ بِصُنْعِ اللَّيْهِ صَدَاقَةٌ . هَكَذَا فُسِّرَ .  
( ه ) وفيه [ بئسَ لَعْمَرُ اللَّيْهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابِّ  
الْمُتَلَوِّمِ ] الْمُتَوَسِّمُ : الْمُتَحَلِّي بِرِسْمَةِ الشَّابِّ ( فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ )  
وَالْفَائِقُ 3 / 161 : [ الشيوخ ] وما أثبت من الهروي . وفيه : [ بئسَ لَعْمَرُ اللَّيْهِ  
الشَّيْخُ .

المتوسِّمُ ] وزاد الزمخشري في الفائق قال : [ ويجوز أن يكون المتوسم : المتفرِّس .  
يقال توسمتُ فيه الخيرَ إِذَا تَفَرَّسْتَهُ فِيهِ ورأيتُ فيه وَسْمَهُ أَي أَثَرَهُ وَعِلَامَتَهُ ] (